



Publication:	Al Morakeb Al Inmai	Circulation:	60,000
Date:	July, 2018		
Page Number:	120	Section:	ملحق خاص - GAIF Tunis



GAIF - 2018

١٢٠

ملحق خاص / GAIF - Tunis / تموز / يوليو ٢٠١٨ المراقب الأخير



ما بعد تونس؟
بقلم: ضحى عبد الخالق

لمجتمع الأعمال أن يبدأ بتقديم الشكر الموصول لتونس البهية لكل الترحيب ولكن الضيافة التي شعر بها لكافة من قطاع التأمين العربي ممن شارك في مؤتمر GAIF 2018 تونس بالواقع ولكل من حضر وأثرى من كافة الخلفيات في زمن عربي صعب ما زال عسله يحلمون بالتقدم وبالرفاه وبالحرية التي تأتي من حسن إدارة الأعمال والشركات ومن اقتصاد قوي ولاخظنا حضور القطاعات الموازية من مثل الاتصالات والبنوك وشركات التسويق والترجمة والتصاميم وغيرهم.

كما حضرت شركات تكنولوجيا المعلومات العربية والشرق العربي والأجنبي ما أثرى من النقاشات، هذا وإن لم تشهد غزوة المؤتمرات باستثناء لحظة الافتتاح والجلسات الأولى الاقبال على المحتوى بقدر ما تم من التشبيك والتعارف وجوار الأعمال والعمل والتداول في الغرف الجانبية للمؤتمر وفي معارض الشركات الجميلة وفي عشاء الثقافة والمسرح.

القضايا هي دائماً كثيرة، كبيرة كانت أم صغيرة في قطاع التأمين العربي والمختصارها كلها في جلسات هو أوفر غير ممكن ولكن من المفهوم أن لكل قطاع محلي في أي دولة عربية خصوصيته وتفاسيله ومن بينها لاحقاً زيادة عدد النساء في شركات التأمين وإعادة التأمين في تونس والاردن والخليج ومسألة التحوّل العصري أي أن القوى العاملة في قطاع التأمين العربي قد تغيرت جلدتها وتغيرت معها الوجود فمن جيل عظيم إلى جيل آخر شاب فهم يحتاجون إلى الترحيب والتدريب وإلى نقل المعرفة واستقبالهم بعد بداياتهم المذهبة في قطاع ديناميكي.

ثم إلى موضوع التحوّل الرقمي فمن الواضح أن تحديات شركات التأمين كثيرة وفي بعضها وجوبي نظراً لبروز مستهلكين جدد قادرين على إتمام المعاملات بشكل كامل على الشبكة العنكبوتية دون الحاجة إلى وسيط أو وكيل وعليه، فإن النبوءة المتشككة هنا هي في اقتراب دخول شركات التأمين الرقمية النادرة بشكل كامل بالوسائط التكنولوجية، كما ويدخل شركات تكنولوجيا أخرى بما تملك من بيانات وتكاه اصطناعي مثل "فيسبوك" وتوغّل على خط التأمين؛ إننا ما بعد تونس هو مسألة التحوّل الشريعي أي ما بعد الانتهاء من مرحلة التجريب والاستخدام من قبل بعض الشركات المقامة وتعميم التجارب الناجحة للوصول إلى مرحلة التغيير بالتشريعات بشكل كامل لمواكبة كل ولي متغير في القطاع من مثل قوانين حماية أمن المعلومات والشبكات، وحماية أمن معلومات المستخدم، والتوقيع الإلكتروني، والبيع الإلكتروني والإصدار الإلكتروني الشامل.

كما في التحوّل الشمولي فسيظهر ذلك في توسع الشركات الحالية نحو الفروع وبالتصدير عبر اكتمال بعض الحلقات المغفوقة من مثل وجود شركات إعادة تأمين عربية قوية من شأنها الاحتفاظ بالقيم المضاعفة داخل العالم العربي واستقرار أنظمة الشفافية والنحاسبة

وصلاحيات المجالس على غرار شركات التأمين الصلبة في الدول الأوروبية ومن جانب الموارد البشرية، نقترح من اليوم، أن يقوم الاتحاد بإصدار دعوات مجانية لمدعوة للشباب في القطاع ومن القطاعات الأخرى المساندة لتمكينهم من الحصول لا بل وتأكيد مشاركتهم إحصائية المحتوى والنقاشات التقنية والفنية التي يعرف عنها الكبار وإجراء ورشات تدريب وعمل جانبية لهم على هامش المؤتمر، كما وتوظيف الوسائط الإعلامية الجديدة لنقل المحاضرات عبر القنوات الحاسوبية بشكل حي ومباشر وكذلك التسجيل مع الأكاديمية لحضور المؤتمر فبعد تونس سيأتي مؤتمر الجزائر وحتى تاريخه يمكن اختيار الممكن والتفديد من بين المقترحات أعلاه.